Issue 6375 Thursday 13/6/2019
الزمان – السنة الثانية والعشرون العدد 6375 الخميس 10 من شوال 1440 هـ 13 من حزيران (يونيو) 2019 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/22. UK

لماذا نستكثر القليل؟

-1-

للمسيرة التكاملية منهاج مرسوم واضح المعالم ..
ومن أهم بنوده :
انك لابد أنْ تَسْتَقِلَ الكثير مما تنفقه من مال ، أو تنجزه من أعمال في مضمار النفع الانسَاني .
لماذا ؟
لانّك اذا استكثرتَ القليل ، ستكفّ عن مواصلة أشواطك الخيِّرة البارّة، وهذا يعني التراجع والتقهقر ، لا النمو والتقدم ، وفي ذلك الخسران والغبن ...
والحديث الشريف يقول :
□ من استوى يوماه فهو مغبون
ولن يكون (غدُكَ) أحسنَ من (يومك) اذا غابت عنه الممارسات الناطقة بالايثار والاهتمام بالفقراء والمساكين والمستضعفين من اخوانك ...

-2-

ولنوضح المسألة بمثال ننتزعُهُ منْ سيرة الامام الصادق جعفر بن محمد (عليه السلام) –منهل المواهب واستاذ المذاهب –
جاء في سيرته :
انّ فقيرا جاءه سائلا ، فقال الامام لغلامه :
ما عندك ؟
قال الغلام :
أربعمائة درهم
فقال الامام :
أعطه اياها
فأخذها الفقير وانصرف شاكراً
ثم نادى الامام (ع) غلامه وقال :
أَرجِعْهُ
وحين رجع الفقير الى الامام قال متعجبا :
سألتُكَ فأعطيتَني فماذا بعد ذلك ؟
فقال الامام :
قال رسول الله (ص) :
خيرُ الصدقة ما أبقتْ غنىً ،
وإنّا لم نُغْنكَ ،
فَخُذْ هذا الَخاتم ، فقد أُعطيتُ به عشرة آلاف درهم ، فاذا احتجتَ فَبِعْه بهذه القيمة
ان الامام الصادق (ع) استقل ما أعطاه للفقير مع أنه لم يكن قليلا
انك قد تعطي الفقير ورقة نقدية من فئة 5000أو 10000دينار وتحسبها كثيرة !! والامام أعطى 400 درهم –وهو مبلغ له قوته الشرائية الكبيرة يوم ذاك –ورآه قليلا، ومن هنا أردفه بتقديم خاتَمِهِ الذي كانت قيمتُه السوقية عشرة آلاف درهم
كلُّ ذلك تطبيقاً للخطّة التي رسمها جده المصطفى في التعامل مع الفقراء.
وهنا تمكن العظمة .

-3-

انّك قد تقرأ في كل يوم سورةً من القرآن وتحسب انّ ذلك كثير ..!!
وبهذا تصد نفسك عن قراءة المزيد ، فتحجب عن نفسك البركات والمثوبات الكثيرة
وقد تُعين مريضا فقيراً على استكمال علاجه وتحسب انّك قدّمتَ الكثير غافلاً عن انك قادر على اغاثة العديد من مرضى الفقراء
وهكذا ...
انّ من يستقل تقديم الكثير يكون في رحلة تصاعدية تزداد يوما بعد يوم ثراءً في جوانبها الايجابية ومنافعها الانسانية .
وهذا هو الربح الحقيقي
فبدلاً من الإمساك والشحّ أو الاقتصار على الانفاق في حدود الذات والأسرة تُطرّز المسيرة بألوان جميلة من المواقف النبيلة ، والمساعي الحميدة ، واللمحات الأخلاقية والانسانية التي تعتبر الرصيد الباقي والذخيرة المهمة التي لن يمحوها حتى الموت ..

-4-

والأن :
حان الحديث مع أصحاب المواقع السلطوية الذين لهم القدرة على النهوض بالعديد من المشاريع النافعة واشباع الكثير من الحاجات الضرورية للمواطنين فنقول لهم :
لا تستكثروا على انفسكم أو على الناس رفع الحواجز الكونكيريته من هذا الشارع أو تلك المنطقة فهذا شيء يسير
وَفروّا السكن لكل عائلة عراقية لا تملك سكنا ...
وفرّوا العمل لملايين العاطلين ...
وفروا الفرص لاستثمار طاقات الآلاف المؤلفة من الجامعيين .
قللّوا من امتيازاتكم الشخصية واهتماماتكم بحيازة المنافع والمكاسب واستكثروا من الخدمات الاجتماعية ، وعندها سترون كيف يتعامل معكم المواطنون .
انّ الهوّة التي تفصلكم عنهم لا يسدّها الاّ القضاء على الفساد والمفسدين وانعاش الفقراء والبائسين والمستضعفين من عوائل الشهداء ومن الأرامل والايتام ، وممن عضهم الزمن الخؤون .
اجعلوا المواطنين العراقيين يشعرون بأنهم محط انظاركم وان ما يصبون اليه من عيش كريم هو هدفكم الأول الذي تسعون من أجله آناء الليل وأطراف النهار .
وهذه هي المسؤولية في بعدها الشرعي والوطني والانساني والسياسي والحضاري .

حسين الصدر
بغداد

لمسعود البارزاني

السلام عليكم يا رئيسي، يامن تبقى كما اعرفك، حكيما، اذا ساد الجهل، شجاعا، اذا جبن البعض، اصيلا، اذا عم الغش.
انت محظوظ سيدي بما تحويه من خلق كريم ، قبل اي شيء، ومحظوظ بمن يؤمنون بمصطفى البارزاني قائدا ينتشر عطر مسيرته، فوق كل درب مشى به و سار، وفي اي مكان حل به وحلت معه رايات الثوار و الاحرار.
ومحظوظ انت سيدي، بجيل من عمرك المديد و اعمارهم ورحم من لحق منهم بمسيرة الخالدين، وعلى رأسهم فقيدنا ادريس، فرجال مثل فاضل ميراني وروژ نوري شاويس وازاد برواري وباقي سرايا النضال كانوا اضلاعا تحمي قلب الثورة الذي هو انت، وجيل سرايا النضال الذي يمثله خير اهلك نيچيرفان و مسرور يضخان الدم للمسيرة.
منذ عام 1963 وانت تصارع عقولا قبل انظمة، لا تنكر حق الكرد فقط، بل وتكره العدالة و المساواة، فكنت بجدارة الخلف الامين للسلف الامين، اكملت بوجودك درب الثورات فكنت ايلوليا وكولانيا و محجة الانتفاضة و درع الشرعية، ومعلما لمن يريد لشعبه الرفعة.
اغرت الدنيا كثيرا، فزهدت، واربكت مفاتن السلطة كثرا، فأحجمت، عفوت وسنة الناس الانتقام، وكرمت و اخرون لبسوا اخلاق اللئام.
الاخ الرئيس، هو ارقى و اعز لقب نناديك به، ايمانا وليس ترديدا، و محبة وليس بأمر، فأنت مرجع، نباهي بسلوكه الغير، ونثور ان ثار، ونسكن ان اشار، سامحنا فهكذا نعرف شريعة الثوار.
كل كلامك للناس ينبع من هموم الناس، وكل فعل منك يغرس للمستقبل و يحصد للحاضر خطى في درب سقطت على جانبيه جثث ضحايا في اقسى ملاحم مقارعة الافكار.
الاخ الرئيس، اضاءت و تضيء حولك التماعات النور، فقد عرفناك ضياء يشير الى دروب الكرامة، انحزت للناس فانحازوا اليك، و زهدت بالالقاب فتراكضت اليك.
الخير فيمن خلف في المكان، وانت اساس المكان و بنيانه، انت في القلوب، وامام العيون، تمر السنوات فيزيدك التواضع هيبة.ولليوم اذكر اول مقولة لك قرأتها قبل 25 عاما، وكنت بيشمركة في مقر الحزب بحلبجة، وكانت تحمل رؤيتك للعدالة" ته عدا مه كه ن، و تعداش قه بول مه كه ن" لا تعتدوا و لا تقبلوا الاعتداء.، وللان اذكر التفاتتك الكريمة في مؤتمر الحزب الاخير، و سماحة وجهك وانت تصافحني، و تبادر بالسؤال عن الاحوال.
الاخ الرئيس دمت لنا .

شامل حمدالله بردان
أربيل

رئيس الوزراء الياباني يزور إيران محاولاً خفض التوتر بين طهران وواشنطن

إصابة 26 مدنياً بجروح في هجوم نفذه الحوثيون على مطار أبها السعودي

□ الرياض – أ ف ب: أصيب 26 مدنياً من جنسيات مختلفة بجروح في ساعة مبكرة صباح الأربعاء في انفجار "مقذوف" أطلقه المتمردون الحوثيون اليمنيون على مطار أبها في جنوب غرب المملكة العربية السعودية، وفق ما أفاد التحالف العسكري الذي تقوده الرياض في اليمن.

وأعلن الحوثيون في وقت سابق أنهم هاجموا المطار بصاروخ عابر. بينما قال المتحدث باسم "تحالف دعم الشرعية في اليمن" العقيد الركن تركي المالكي في بيان أن "الجهات العسكرية والأمنية تعمل على تحديد نوع المقذوف الذي تم استخدامه بالهجوم الإرهابي". وبحسب المالكي، فمن بين المصابين ثلاث نساء من سعودية وهندية ويمنية بالإضافة إلى طفلين سعوديين، وتم نقل 8حالات لتلقي العلاج في المستشفى. وأكد البيان أن "المقذوف" سقط في صالة القدوم في المطار الذي " يمر من خلاله يومياً آلاف المسافرين المدنيين من مواطنين ومقيمين من جنسيات مختلفة". وكان المتمردون الحوثيون أعلنوا في وقت سابق عبر قناة "المسيرة" المتحدّثة باسمهم أنه تم استهداف "مطار أبها بصاروخ من نوع كروز" مؤكدين أنه أصاب "الهدف بدقة". وأكد المتحدث باسم المتمردين اليمنيين محمد عبد السلام في تغريدة على حسابه على موقع تويتر أن "استمرار العدوان والحصار على اليمن للعام الخامس وإغلاق مطار صنعاء ورفض الحل السياسي والخيار السلمي يحتم على شعبنا اليمني الدفاع عن نفسه". وكثّف المتمردون اليمنيون في الأسابيع الاخيرة هجماتهم بطائرات من دون طيار ضد المملكة. ويشهد اليمن منذ 2014نزاعا بين المتمرّدين الحوثيين المتّهمين بتلقي الدعم من إيران، والقوّات الموالية للحكومة اليمنية المعترف بها دولياً. وقد تصاعدت حدّة هذا النزاع مع تدخّل تحالف عسكري بقيادة السعودية في آذار/مارس 2015دعمًا للحكومة المعترف بها. وتسبّب هذا النزاع بمقتل عشرات آلاف الأشخاص، بينهم عدد كبير من المدنيين، بحسب منظمات إنسانية مختلفة.

من جهته يزور رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي طهران الأربعاء في مهمة دبلوماسية حساسة يأمل خلالها العمل على خفض التوتر بين إيران والولايات المتحدة. وآبي الذي يصل ايران بعد الظهر هو أول رئيس حكومة ياباني يزور الجمهورية الاسلامية منذ الثورة التي أسقطت الشاه في عام .1979

حليف أساسي

واليابان حليف أساسي لواشنطن، العدو اللدود للجمهورية الاسلامية، وتقيم علاقات جيدة تقليدياً مع طهران. وقال آبي في مؤتمر صحافي قبل مغادرته طوكيو "وسط قلق بسبب التوتر المتصاعد في الشرق الأوسط الذي يتركز عليه اهتمام المجتمع الدولي، تأمل اليابان أن تفعل ما بوسعها من أجل السلام والاستقرار في المنطقة". ومن المقرر أن يلتقي آبي الأربعاء الرئيس الإيراني حسن روحاني والمرشد الأعلى للجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي صباح الخميس. وأعرب عن أمله بـ"تبادل صريح لوجهات النظر" مع الرجلين. وتأتي زيارة آبي فيما يسود توتر بين الولايات المتحدة وإيران. وانسحب الرئيس الأميركي دونالد ترامب بشكل أحادي الجانب عام 2018من الاتفاق الدولي حول البرنامج النووي الإيراني الذي تم التوصل إليه في فيينا عام 2015ما أدى إلى إعادة فرض عقوبات اقتصادية قاسية على إيران. وأرسلت واشنطن حاملة طائرات وسفينة حربية وبطارية صواريخ باتريوت وقاذفات بي-52 الى منطقة الخليج ومارست ضغوطا على حلفاء مثل اليابان لكي يوقفوا شراء النفط الايراني. أعلن المتحدث باسم الحكومة اليابانية أن آبي وترامب بحثا هاتفيا الثلاثاء "الوضع في إيران"، ضمن سلسلة مواضيع أخرى. مع ذلك ، قال العديد من المسؤولين اليابانيين إن آبي ليس ذاهباً إلى طهران مع قائمة طلبات أو حاملاً لرسالة من واشنطن. وشدد مسؤول ياباني الثلاثاء في مؤتمر صحافي على أن آبي يزور إيران فقط من أجل "التوسط بين إيران والولايات المتحدة"، مضيفاً أن "الهدف من الزيارة هو العمل على خفض التوتر". من الجانب الإيراني، قال علي ربيعي وهو متحدث باسم الحكومة إن زيارة آبي تدخل "في إطار العلاقة التقليدية والقديمة بين البلدين". وتنظر طهران إلى اليابان بشكل إيجابي كونها بلد تمكن من تطوير نفسه بدون التخلي عن تقاليده ومع الحفاظ على هوية ثقافية قوية. بالإضافة إلى ذلك، يرى مستشار العلاقات بين الدول في "مجلس يوكوسوكا لدراسات منطقة آسيا والمحيط الهادئ" مايكل بوساك أن "اليابان لا تملك البصمات التاريخية أو الدينية المماثلة لوسطاء آخرين محتملين وأثبتت رغبتها في اعتماد توجه خاص في ما يتعلق بسياستها في الشرق الأوسط".

موقع أقوى

وأضاف بوساك لوكالة فرانس برس أن "تلك العوامل تضع آبي في موقع أقوى للتوجه بالحديث إلى آية الله خامنئي، وتعني أن الخيارات التي تطرحها اليابان قد تؤمن مخرجا للمتشددين في الحكومة الايرانية بدون مخاطر أن يظهروا وكأنهم يقبلون حلولا غربية. وكان الناطق باسم الحكومة اليابانية يوشيهيدي سوغا قال في الاونة الاخيرة "الأمر مهم جدا بالنسبة لنا أن ندعو ايران، على أعلى المستويات وكقوة إقليمية كبرى الى العمل على خفض التوتر والالتزام بالاتفاق النووي ولعب دور بناء في استقرار المنطقة". مع ذلك يرى بعض المعلقين في إيران أن آبي مكلف بنقل رسائل بين طهران واشنطن. وأعلن نائب وزير الخارجية الإيراني السابق ابراهيم رحيم بور لصحيفة شرق الايرانية أن "زيارة آبي تأتي مباشرة بعد زيارة ترامب لليابان، ويوجد إذا مصلحة للأميركيين باستخدام هذه القناة". وتحت عنوان "ساموراي في طهران"، نشرت صحيفة "سازن ديغي" الإصلاحية الإيرانية الأربعاء رسماً لآبي بلباس الساموراي التقليدي، مسلحاً بدرع البطل الخارق "كابتن أميركا". ويبدو هامش المناورة الذي يتمتع به آبي بخفض التوتر محدوداً، وهو يستغل هذه الزيارة أيضاً من أجل مصالح بلاده. وقبل إعادة فرض العقوبات الأميركية، كانت اليابان تستورد نحو 5بالمئة من النفط الخام من إيران، وهي تعاني جراء ارتفاع أسعار النفط. وتمنح الزيارة من جهة ثانية لآبي فرصة نادرة للعب دور مهم على الساحة الدولية، بعد خيبات أمل متتالية لليابان في هذا المجال.

وصول: رئيس وزراء اليابان عند وصوله طهران

الإفراج عن كنديتين خطفتنا في غانا

فرحة غامرة بين أوساط أقرباء أطفال أعيدوا إلى فرنسا من سوريا

□ مونبلييه (فرنسا) أ ف ب: يبدي أقرباء طفلين من اثني عشر طفلاً من عائلات جهاديين أعيدوا الاثنين من سوريا إلى فرنسا "فرحةً غامرة" برؤيتهما "يستردان الأيام الضائعة في المدرسة" ويتمتعان "بحياة طبيعية". ويقول كريم (37عاماً)، وهذا ليس اسمه الحقيقي، من مكتب محاميته صوفي مازاس في مونبلييه (جنوب) "إنها فرحة رائعة بالنسبة لنا، نود أن نشكر الدولة الفرنسية". وأعيد ولدا شقيقته، ليلى وهي طفلة في العاشرة ولدت في فرنسا من زواج والدتها الأول، وهشام البالغ من العمر ثلاث سنوات، إلى فرنسا مع عشرة أطفال آخرين الاثنين. وعلى عكس الأطفال الآخرين، ليس هشام وليلى (اسمان مستعاران) يتيمين، فوالدتهما وافقت على إعادتهما إلى فرنسا من مخيم في شمال سوريا، كما أكدت مازاس، رئيسة الرابطة الفرنسية لحقوق الإنسان في منطقتها، للصحافة. ويؤكد كريم أن الطفلين "كانا يعيشان منذ سنتين تحت الخيم معرضين للأمراض في درجات الحرارة المرتفعة". وتعرض المحامية صوراً للطفلين تظهر آثار رجم بالحجارة على وجهيهما بحسب ما قالت. وفي إحدى الصور، ترتدي ليلي غطاء للرأس "لتفادي رجمها من جديد"، كما تؤكد مازاس. تبتسم ليلى في الصورة لكن "نظرتها فارغة لا تعبر عن شيء"، تعلّق المحامية. ولد هشام في سوريا، أما ليلى فستكون قادرة على رؤية والدها آدم، أيضاً اسم مستعار، من جديد، وهو بقي في فرنسا وانفصل عن أمها عند مغادرتها إلى سوريا. وقال مساء الثلاثاء لوكالة فرانس برس "ستعوض السنين الضائعة في المدرسة وستحظى بحياة طبيعية كما في السابق". وأضاف وعيناه دامعتان "آمل رؤيتها قريباً...ليس بالأمر السهل بعد أربع سنوات. كنت أخشى ألا تعود". وعرض صور رسومات أرسلتها له ليلى عبر تطبيق واتساب، ويصغي إلى تسجيلات صوتية بعثتها له. وأمكن سماع عبارة "أبي، أريد العودة" أكثر من مرة وكذلك "أحبك، وأنا مشتاقة إليك كثيراً".

إختطاف طفل

وأبلغت مازاس صباح الاثنين آدم بعودة ابنته إلى فرنسا. وقال "بكيت، أشكر الدولة الفرنسية على التفكير بهؤلاء الأطفال". وكانت ابنته تبلغ من العمر ست سنوات عندما أخذت إلى سوريا. وأكد آدم "أبلغني أهل زوجتي السابقة بمغادرتها بعد بضعة أيام. لم أكن موافقاً على أن ترسل ابنتي لتعيش بين سفاحين! قدمت شكوى باختطاف طفل، واستأنفت، لكن دون جدوى". وبعد إعادة هذا العدد القليل من الأطفال، تندد عائلات الأطفال الآخرين بموقف الحكومة التي تريد درس إعادة "كل حالة على حدة" والذي تصفه بأنه لا يحتمل. وقبل الاثنين، أعيد خمسة أطفال يتامى في آذار. وتقول العائلات ومحاموهم إن نحو مئة أم ونحو 200طفل فرنسيين، ثلاثة أرباعهم دون سن الخامسة، يعيشون "في ظروف صحية مزرية" في المخيمات السورية حيث تحتجز مئات العائلات الأجنبية التي انضمت الى تنظيم الدولة الإسلامية. وخسر التنظيم في آذار معقله الأخير في الباغوز شمال شرق سوريا. وأكدت منظمة أطباء بلا حدود غير الحكومية في أواخر أيار أن الوضع الصحي في مخيم الهول، أكبر المخيمات، "حرج". وفي أواخر نيسان/ابريل، سجلت في المخيم منذ بداية العام 286وفاة خصوصاً بسبب التجفاف والإصابة بإسهال حاد، وفق منظمة الصحة العالمية. وتواصل باريس رفضها القاطع إعادة الراشدين من رجال ونساء، معتبرةً أنه يجب محاكمتهم "حيث ارتكبوا جرائمهم". ونقل 11 فرنسياً محتجزاً في سوريا إلى العراق حيث حكم عليهم بالإعدام في الأسابيع الأخيرة. كما أعلنت السلطات الغانية ان شابتين كنديتين خطفتا الاسبوع الماضي في كوماسي، ثاني أكبر مدن غانا، قد أفرج عنهما صباح الأربعاء، كما اعلنت سلطات اكرا.

بيان إعلامي

وجاء في بيان لوزير الإعلام الغاني كوجو أوبونغ نكروماه، ان "الأجهزة الأمنية قامت بعملية فجر الأربعاء 12 حزيران 2019وتمكنت من إنقاذ الكنديتين اللتين خطفتا في منطقة أشانتي"، مؤكدا "للمواطنين الغانيين والسائحين" انهم ما زالوا "في أمان". وكانت الشابتان اللتان تبلغان 19 و 20من العمر، وتدرسان في جامعة كوماسي التقنية التي تبعد حوالى 250كيلومترا شمال العاصمة أكرا، خطفتا بهدف طلب فدية على ما يبدو، مساء 4حزيران، لدى ترجلهما من سيارة أجرة أمام نادي الغولف في كوماسي. ولم يتسن الوقت لكندية ثالثة كانت في السيارة للخروج عندما خطفت رفيقتاها. وتوجهت مع سائق سيارة لإبلاغ الشرطة. واوضحت الشرطة إنهن متطوعات يعملن في منظمة "تحدي الشباب" الكندية غير الحكومية لتقديم الإغاثة. وحصلت عمليات خطف عديدة في الأشهر الأخيرة في غانا بهدف طلب فدية، وهي "ظاهرة تؤثر على إخواننا النيجيريين، لكننا لم نكن نعرفها من قبل"، بحسب الرئيس نانا أكوفو أدو في أواخر نيسان/أبريل. ومساء الثلاثاء، أعلنت الشرطة الغانية توقيف زعيم حزب المؤتمر الوطني الديمقراطي أكبر أحزاب المعارضة، صامويل أوفوسو-أمبوفو للاشتباه "بصلته بعمليات خطف مختلفة". ولم تشهد غانا أي مشاكل أمنية في تاريخها، ودائما ما اعتُبرت دولة مسالمة، في منطقة تعاني من الحروب الأهلية والإجرام المتفشي والجماعات المتطرفة. وقد جعلت غانا الواقعة في غرب إفريقيا، من السياحة وخصوصاً الأميركية الشمالية، واحدة من دعائم تنميتها الاقتصادية.

موقع: عناصر من الشرطة الغانية في موقع الإفراج عن كنديين

ثلاثة مفقودين بعد إنفجار على ناقلة في ميناء روسي

كوسوفو تحيي الذكرى العشرين لإنتهاء الحرب بحضور كلينتون

□ بريشتينا) ,أ ف ب) – تحيي كوسوفو الأربعاء ذكرى مرور 20عاما على تدخل قوات حلف شمال الأطلسي الذي أنهى الحرب مع صربيا ومهد الطريق لاعلان الاستقلال بحضور الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون. في 12حزيران 1999 انتشرت قوات حلف شمال الأطلسي في كوسوفو بعد حملة قصف استمرت ثلاثة أشهر ضد القوات الصربية، وهو التاريخ الذي يمثل انتهاء سيطرة بلغراد فعليا على إقليمها السابق. وشكلت عملية الانتشار هذه التي جرت بموجب القرار رقم 1244الذي تبنته قبل يومين الأمم المتحدة ووضع كوسوفو تحت حماية دولية، نهاية الحرب في يوغوسلافيا السابقة. ويحظى كلينتون بشعبية في كوسوفو لدوره في انتهاء الحرب. وكان هذا النزاع الذي بدأ في 1998أبين القوات الصربية والمتمردين الألبان الكوسوفيين الانفصاليين، أسفر عن مقتل أكثر من 13ألف شخص هم 11 ألفا من ألبان كوسوفو وألفا صربي وبضع مئات من غجر الروما بينما اكتظت مخيمات للاجئين بأكثر من 800ألف من ألبان كوسوفو. ولا تزال العلاقات سيئة بين بريشتينا وبلغراد التي لم تعترف بعد باستقلال إقليمها السابق الذي أعلن في .2008
وفيما تحظى كوسوفو بدعم الولايات المتحدة ومعظم دول الغرب، ترفض روسيا والصين الاعتراف باستقلالها وتغلقان أبواب الأمم المتحدة أمامها. وكلينتون الذي يعتبر تقريبا بمثابة "مؤسس الدولة" في كوسوفو، سيخاطب الحشود في وسط بريشتينا حيث يرتفع تمثال له وتم إطلاق اسمه على جادة. وبعد وصول الرئيس الأميركي الأسبق الثلاثاء إلى بريشتينا، كرّمه الرئيس هاشم تاجي بوسام قال إنه "عربون تقدير ... للحرية التي جلبها لنا".

مراسم الأربعاء

ورد كلينتون مبتسما إنه "يفتخر دائما" بإسهامه. وتشمل مراسم الأربعاء إزاحة الستار عن تمثال نصفي لوزيرة الخارجية الأميركية السابقة آنذاك مادلين أولبرايت والتي ستحضر الفعالية. لكن الأجواء ستكون ملبدة في بلغراد التي لا تزال غاضبة بسبب عملية الحلف الأطلسي. والإثنين ندد الرئيس الصربي الكسندر فوسيتش بالتدخل العسكري عام 1999بوصفه "هجوما تشنه أقوى 19دولة في العالم على دولة صغيرة ملتزمة بالحرية". وأضاف "ألحقوا بنا ضررا هائلا لا زلنا نتعافى منه". واستمرت حملة حلف شمال الأطلسي على أهداف عسكرية صربية وبنى تحتية 78يوما، موقعة قرابة 500 قتيل مدني بينهم صرب وألبان وعدد من غجر الروما بحسب منظمة هيومن رايتس ووتش. ولا تزال أعمال العنف تلك ماثلة في أذهان العديد من الصرب ولا يزال الدمار الذي لحق بالمباني يشاهد في أنحاء بلغراد. وتأتي الذكرى في وقت لا تزال العلاقات بين كوسوفو وصربيا سيئة، وشهدت تراجعا في الأشهر القليلة الماضية. وتسببت سلسلة من المواجهات الدبلوماسية في انتكاسة للمحادثات الهادفة للتوصل إلى اتفاق. والاثنين انتهز البيت الأبيض فرصة الذكرى لحض كوسوفو وصربيا على الحوار وكسر الجمود في المحادثات التي يقودها الاتحاد الأوروبي بهدف تطبيع العلاقات. وقال البيت الأبيض إن "تدخل حلف الأطلسي أنهى حملة نظام (الرئيس الصربي السابق سلوبودان) ميلوشيفتش التي أدت إلى مقتل الالاف ونزوح أكثر من مليون مدني". وأضاف "لتكريم هؤلاء الضحايا، على كوسوفو وصربيا إعادة الالتزام بمستقبل سلمي ومزدهر لجميع مواطنيهما. وهذا يتطلب التخلي عن الخطاب المتطرف". وقالت قالت وزارة النقل الروسية إن ثلاثة أشخاص فُقدوا وأصيب اثنان امس الثلاثاء بعدما تسبب انفجار وقع على ناقلة نفط في نشوب حريق بينما كانت تضخ النفط في ميناء ماخاتشكالا في جنوب البلاد. ونقلت وكالة الإعلام الروسية للأنباء عن الوكالة الاتحادية للنقل البحري والنهري قولها إن الميناء يعمل كالمعتاد رغم الحادث. ونشب الحريق على متن السفينة في.إف-تانكر 16 التي تملكها شركة فولجا للشحن، وهي جزء من مجموعة يو.سي.إل هولدنج للنقل. وذكرت وكالات أنباء روسية أن الأشخاص الثلاثة المفقودين لاقوا حتفهم. وقال مسؤولون إن فرق الإنقاذ عثرت على أربع جثث الثلاثاء أثناء انتشال سفينة من نهر الدانوب في بودابست، وذلك بعد أسبوعين من انقلابها وعلى متنها مجموعة من السياح الكوريين الجنوبيين.

إصطدام سفينة

وغرقت السفينة (ميرميد) في غضون ثوان يوم 29مايو أيار بعد أن صدمتها سفينة أكبر من الخلف أسفل جسر في العاصمة المجرية مع هطول أمطار غزيرة. ولقي 26من السياح واثنان من طاقم السفينة المجري حتفهم في أسوأ كارثة في النهر منذ نصف قرن. وقال كريستوف جال المتحدث باسم الشرطة للصحفيين إن العمل يجري لتحديد هوية الضحايا الأربعة الذين عثر على جثثهم داخل السفينة، مضيفا أن السلطات ضاعفت عدد فرق البحث في محاولة للعثور على أربعة آخرين ما زالوا في عداد المفقودين. ورفعت فرق الإنقاذ السفينة ميرميد على ظهر سفينة ستنقلها إلى تشيبل، وهو ميناء صناعي في جنوب بودابست. وسمح انحسار مياه الفيضان لأطقم الإنقاذ برفع السفينة بعد أسبوعين من العمل الشاق في كثير من الأحيان في ظل تيارات مائية قوية وضعف في الرؤية. وتحتجز السلطات قبطان السفينة السياحية الأكبر وتدعى (فايكنج سيجين) للاشتباه في إساءة التصرف الذي أفضى إلى وقوع خسائر كبيرة في الأرواح. وقالت الشرطة إن القبطان أوكراني الجنسية واسمه سي. يوري ويبلغ من العمر 64عاما.

نيران: ناقلة نفط تشب فيها النيران في ميناء روسي